

## اللقاء الخامس عشر: «مع القرآن الكريم» - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله - 00:00:00

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير اكل السبع الا ما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوهم - 00:01:20

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في مخصوصة غير تجانف اللائم فان الله غفور رحيم الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلوة والسلام الاتمان الامكملان على اشرف - 00:02:20

وختام المرسلين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:03:02

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید مرحبا بكم واهلا مع كتاب الله تبارك وتعالى واسأل الله عز وجل ان يكون هذا اللقاء مباركا متقبلا قرأت عليكم انفا هذه الآية من سورة المائدة - 00:03:20

وهي الآية الثالثة وشاهدنا من الآية هو جزء منها وليس كل الآية الا وهو قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لعلنا نقف وقفات يسيرة مع هذه الآية العظيمة - 00:03:47

اولا ما الذي جعلنا نختار هذه الآية لأننا متفقون باذن الله عز وجل على ان نتدارس الآيات التي ثبت فيها فضل خاص. ايات ثبت فيها ففضل خاص هذا السؤال الاول - 00:04:25

السؤال الثاني قوله سبحانه وتعالى اكملت لكم ما هي المدلولات والمضامين التي تتضمنها هذه الجملة العظيمة السؤال الذي بعد ذلك ما هي النعمة وكيف تمامها ثم هذا الاسلام الذي رضيه الله تعالى لنا هل يرضي غيره - 00:04:49

وثمة مسائل اخرى باذن الله تبارك وتعالى نستعين الله على طرقها وطرحها في حديثنا هذه الليلة الطيبة ان شاء الله اولا ثبت في الصحيحين ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:05:21

ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها ان رجلا من اليهود وفي رواية ان يهود قالوا سيأتي ان شاء الله ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معاشر - 00:05:51

ذلك اليوم عيدا قال عمر اي آية قال ذلك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ادرك ان هذه الآية فيها معان عظيمة جدا حتى لو انها انزلت عليهم لاتخذوا ذلك اليوم الذي انزلت فيه هذه الجمل وهذا اليوم عيدا في كل عام يعود عليهم يهتمون - 00:06:33

به ويعظمونه قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يعني في حجة الوداع في هذا الموسم العظيم - 00:07:23

وهو قائم بعرفة يوم جمعة وفي رواية قال له عمر فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه وال الساعة وain رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت وفي رواية كلها في الصحيح قال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان - 00:07:54

الذي نزلت فيه. نزل في يوم جمعة هذا نبدأ بفاتحة الكلام عن هذا سيأتي سيأتي الاشارة ان شاء الله الى اكمال هذا الحديث ولعلنا

تشير من هو اليهودي الذي قال هذا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:08:22](#)  
وما وجه الرواية الأخرى؟ التي فيها ان يهود قالوا لعمر اما اليهودي الذي قال لعمر رضي الله تعالى عنه فهو كعب الاخبار طيب اسلم على المشهور في عهد عمر قال لعمر - [00:08:54](#)

الجواب هذه فائدة دقيقة فاسلم على اي بعد هذا اذا حين سأله كان يهوديا لكنه بعد ذلك اسلم معروف كعب الاخبار في رواية اخرى في صحيح البخاري عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر - [00:09:35](#)  
فهل الذي قال هذا رجل قال يهودي او قال قالت اليهود لعمر اعيد السؤال. نريد ان نتدرّب على فهم الاحاديث وفهم آما ما نتدارس [00:10:16](#) الرواية في صحيح البخاري ومسلم ان رجلا من اليهود قال لعمر - [00:10:38](#)  
يا اميراوين اية في كتابكم في الرواية الاخرى وفي الصحيح البخاري وغيره قالت اليهود لعمر قالت اليهود لعمر لا تعارض بين الروايتين فالمتكلم واحد وهو كعب الاخبار ولكن كان بحضرته جماعة من اليهود. فهذه فائدة افادتنا الرواية الاخرى ان كعبا حين قال ذلك لعمر - [00:10:38](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه لم يكن وحيدا بل كان معه جماعة من اليهود هذا كلام مجمل عظيم مروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بل رضي الله عنهم وارضاهم - [00:11:07](#)

مفید جد مفید عن هذه الجملة الثالث. بكلام موجز من رواية علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال ابن عباس اليوم اكملت لك الاية. اليوم اكملت لكم دينكم. اكملت لكم دينكم - [00:11:32](#)  
واتسمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ماذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما؟ قال اخبر اللهنبيه والمؤمنين ان قد اكمل لهم الایمان فلا يحتاجون الى زيادة ابدا - [00:11:54](#)

وقد اتمه فلا ينقص ابدا وقد رضي عنه فلا يخطئه ابدا. انتهي كلام ابن عباس المقصود لو انتهى المقصود هذا كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما هذا كلام عظيم دقيق جدا - [00:12:23](#)

اليوم اكملت لكم دينكم هذه الجملة قاعدة عظيمة سمة من سمات هذه الشريعة المطهرة انها كاملة انقص بها ابدا حتى تكمل فلا يجوز ابدا ان يزيد بالشريعة ما ليس منها ان يزاد في الدين - [00:12:46](#)

ما ليس منه اليوم اكملت لكم. ابن عباس رضي الله عنه يقول فلا يحتاجون الى زيادة ابدا. ولذلك كل من يخاف من قال انا استحسن كذا انا استحسن كذا من البدع التي بعض الناس - [00:13:31](#)

او يستحسنونها اذا لم تكن في شرع الله فانها خارجا عن الدين والله قد اكمل لنا الدين فلا نقص فيه ابدا. ثم ايضا انتبه رعاك الله ورعاك الله اليوم اكملت لكم دينكم. هو كامل - [00:13:50](#)

كامل في في احكامه فاحكامه كلها تمام العدل وتمام الحكمة وكم في اخباره كل ما جاء في القرآن والسنة من الاخبار فهي اصدق الاخبار والعقائد كامل لا نقص فيه ابدا ولا يحتاج الى زيادة ابدا. اليوم اكملت لكم دينكم واتسمت عليكم - [00:14:13](#)  
فيكم نعمتي كل نعمة فهي دون هذه النعمة. اعظم نعم الله تعالى هي هذه النعمة. نعمة الایمان ثم قال ولذلك مر بكم اذا كنتم تتذكرون لم حين تدارسنا قول الله عز وجل اهدا الصراط المستقيم - [00:14:42](#)

صراط الذين انعمت وقلنا وقتها بارك الله فيكم صراط الذين اهدا الصراط المستقيم. دعاء عظيم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طيب من هم الذين - [00:15:08](#)

انعم الله عليهم يبنته اية اخرى في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم انعم الله عليهم هي مثل في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم - [00:15:37](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وسألنا هناك سؤالا اليست نعمة الله قد عممت كل مخلوقاته الكافر والمؤمن والجماد والحيوان والطير. كل النعم هي من الله. نعمة الخلق والاحياء هي من الله - [00:15:52](#)  
ليس كذلك الجواب بلى اذا فكيف نقول صراط الذين انعمت عليهم؟ الجواب المقصود هنا النعمة الاكمل النعمة الاعظم التي بها

تكتمل النعم. والتي بها اه سعادة الدنيا والآخرة. نعمة الايمان - [00:16:23](#)  
وهنا يقول واتممت عليكم نعمتي. هي نعمة الايمان. اتمها الله تعالى فلا نقص فيها ابدا. ورضيت لكم الاسلام دينا. قال ابن عباس فلا يسخطه ابدا وايضا فلا يرضي غيره ابدا ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي - [00:16:53](#)

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين ثمة وقفات مهمة جدا مع هذه الآيات العظيم يقول ابن كثير امام احد ائمة التفسير الكبار يقول هذه اكبر نعم الله عز وجل. اكبر نعم الله عز وجل على هذه الامة. حيث اكمل لهم دينهم فلا - [00:17:23](#)  
هاجون الى دين غيره. ولا الىنبي غير نبيهم. صلوات الله وسلامه عليه. مع انه مربكم اننا نؤمن بكل الانبياء لا النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وبعثه الى الانس والجن. فلا حلال - [00:18:00](#)

الا ما احله يعني الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب في الكتاب الذي انزله الله عليه او ما افاده عليه الصلاة والسلام في الوحي الذي اوحاه اليه. فلا حلال - [00:18:23](#)

الا ما احله ولا حرام الا ما حرم. ولا دين الا ما شرعه يوجد في مشارق الارض ومغاربها. كثير من الناس يتقربون بعبادة القبور والاضرحة ودعاء الاولياء زعموا وبعضهم يبعدون الجن والملائكة انواع - [00:18:33](#)

هذا كله خارج عن الدين الذي شرعه الله عز وجل يقول الامام ابن كثير فلا حلال الا ما احله ولا حرام الا ما حرم. ولا دين الا ما شرعه. وكل شيء اخبر به فهو حق وصدق لا كذب - [00:19:02](#)

لا فيه ولا خلف كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا انتبهوا بارك الله فيكم. وتمت كلمة اتم الكلام كلام الله. وتمت كلمة ربك صدقا اي في كل الاخبار - [00:19:23](#)

والغيبيات كل خبر اخبر الله به او رسوله عليه السلام فهو صدق وعدل وتمت كلمة ربك صدق يعني في الاخبار والعقائد وغير كل الاخبار. وعدل اي في الاحكام فكل احكام الله هي العدل المطلق - [00:19:43](#)

قال ابن كثير اي صدقا في الاخبار وعدلا في الاوامر والنواهي. فلما اكمل الدين لهم تمت النعمة عليهم لهذا قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. طيب اذا قال الله تعالى ورضيت لكم - [00:20:03](#)

الاسلام دينا هل يرضى غيره؟ لا فهو يتضمن امرا قم فانه الدين الذي رضيه الله واحبه. وبعث به افضل رسلي الكرام. وانزل به اشرف كتبه ورضيت لكم الاسلام دينا. قال بعض العلماء اي اخترته واصطفيتها لكم دينا كما ارتضيتم له فقوموا به شكر لربكم - [00:20:23](#)  
واحدموا الذي من عليكم بافضل الاديان واسرفها واكملها. معنى دقيق لطيف. حين يقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم. اليس اليس في هذا كله - [00:21:05](#)

ان هذه اعظم الممن من الله على خلقه؟ بلى هذه اعظم الممن من الله تعالى على خلقه فمعنى هذا الخبر يتضمن امرا اي فاشكروا الله على هذه النعم. فاشكروا الله على ان اتم عليكم النعمة وعلى ان رضي لكم - [00:21:23](#)

الاسلام على ان اكمل لكم الدين. قال بعض العلماء اي فقوموا به شكر لربكم واحدموا الذي من عليكم بافضل الاديان واسرفها واكملها هنا سؤال في سؤال اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت في عرفة في يوم جمعة - [00:21:47](#)

جاء في روایة في خارج الصحيح عند الطبری انه قال عمر رضي الله وكلاهما بحمد الله لنا عید يعني هذه الاية نزلت ليس في عید واحد بل في عيدين. اما العید الاول فانها نزلت في عرفة عشية عید الاضحی الاکبر - [00:22:16](#)  
فهو العید وكان وهو عید الاسبوع ولذلك قال عمر كما آآ جاء في روایة عند الطبری وغيره عند الطبری وكلاهما بحمد الله لنعید. وجاء في جامع الترمذی ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قرأ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وعنده یهودی فقال لو انزل - [00:22:38](#)

عليينا لاتخذنا يومها عيدا. قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عید كانت يوم عرفة عشية عید الاضحی المبارك وبعضهم قال عرفة هو عید ان يعود في يوم جمعة ويوم عرفة - [00:23:06](#)

طيب هنا وقفه مهمة جد مهمة لو لو انزلت علينا عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدها. قال ابن قال ابن عمر رضي الله عنه اني لاعلم نزلت وجاء في رواية - 00:23:24

عند الطبرى في وكلاهما لنا عيد يعني لم يقل عمر رضي الله عنه لقد اتخذنا قد اختار لها ان تنزل في يوم هو عيدان اثنان عيد الاسبوع الجمعة وعيدي المسلمين الاكبر - 00:23:52

وعشية عيد الاضحى يوم عرفة ويصبحون في عيد الاضحى المبارك ولذلك وقف بعض العلماء مسألة مهمة جدا استنبطها من هذا الحديث وهي اتخاذ الاعياد هنا ملحوظ لهم جدا. الاعياد من خصائص الامم - 00:24:20

ونحن المسلمين جعل الله تبارك وتعالى لنا في كل عام عيدين. الفطر والاضحى وكلاهما عيد كل منهما عيد بعد عبادة وبعد تقرب. ولذلك يشرع في فيهما الفرح. بعض الناس يقول كيف نفرح في العيد والمسلمون يؤذون ويضطهدون والمسلمون يعتدى عليهم - 00:24:47

افرحوا فرحا شرعا باتمام الطاعة في رمضان قال ولتكملوا تشكرنون هو احد مظاهر الفرح الشرعي ان يكون فرح فرحا باكمال باتمام العبادة والطاعة ولتكمل يعقب العشر الاول من ذي الحجة ويعقب وقوف المسلمين في عرفة وفيه ايضا الاضحى تقرب الى الله عز - 00:25:19

وجل بذلك فهو موسم تقرب. فلذلك فرحتنا في عيادينا فرح شرعى نفرح بطاعة الله وبالقربات والاعياد من خصائص الامم ولا يصح لنا ان نقلد غيرنا في اعيادهم. ونشبه بهم في اعيادهم - 00:25:59

فإن النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر وجد من المدينة وجد جماعة من الانصار جعلوا يلعبون قال ما هذا؟ قالوا هذا يوم كنا وكان في يوم بعث كنا في الجاهلية وكذا. قال قد ابدلكم الله خيرا - 00:26:27

منها الفطرة والاضحى فنحن المسلمين هذا هذان العيدان هما العيدان اللذان نتقرب الى الله بهما ولذلك قال بعض العلماء في قصة عمر هذى رضي الله عنهم جميعا قال فهذا قد يؤخذ من منه ان الاعياد لا تكون بالرأي - 00:26:45

من قبلنا انما تكون الاعياد لما تضمنت اكمال الدين واتمام النعمة انزلها الله في يوم شرعه قال ايضا والاعياد هي مواسم الفرح والسرور ومر بكم مبعث فرحتنا في اعيادنا. والاعياد هي مواسم الفرح والسرور. وانما شرع الله لهذه الامة الفرح - 00:27:09

والسرور بتمام نعمته وكمال رحمته. هذا فرحتنا في اعيادنا. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فاحد العيدان تمام صيامهم الذي افترضه الله عليهم كل عام. فإذا اتموا صيامهم اعتقهم من النار - 00:27:54

فسريع لهم عيدها بعد اكمال صيامهم وجعله يوم الجوايز يرجعون فيه من خروجهم الى صلاتهم وصدقهم بالمغفرة وتكون صدقة فطري وصلة العيد شكرا لذلك. والعيد الثاني اكبر العيدان عند تمام حجتهم بادراك حجتهم بالوقوف بعرفة وهو يوم العتق من - 00:28:16

نار ولا يحصل العتق من النار والمغفرة للذنوب والاذى في يوم من ايام السنة اكثر منه فجعل الله عقب ذلك عيدها بل هو العيد الاكبر طيب الجمعة في الاسبوع قال بعض العلماء فان الله فرض على عباده المسلمين الصلاة كل يوم كل يوم وليلة خمس مرات - 00:28:36

فإذا كملت ايام الاسبوع التي تدور الدنيا عليها واكملوا صلاتهم فيها شرع لهم يوم اكمالها وهو اليوم الذي انتهى فيه في الخلق خلق ادم وادخل الجنة عيدها. يعني العيد الاسبوع يعني الجمعة يجتمعون فيه على صلاة الجمعة - 00:28:59

وشرع لهم الخطبة تذكيرا بنعم الله عليهم. وحثا لهم على شكرها وجعل شهود الجمعة لحضورها. وجعل شهود الجمعة بادئها كفارة لذنوب الجمعة كلها يعني الاسبوع الى اخر ما قال هنا نؤتي تأكيد مهم جدا نبه عليه بعض العلماء - 00:29:19

النبي ما جاءنا به النبي عليه الصلاة والسلام. قال وما لم يعلمناه ولا فليس بعد الحق الا الضلال. قال الله تعالى هو ديننا لا دين لنا سواه بين الله سبحانه على لسان رسوله بكلامه وكلام رسوله جميع ما امره به وجميع ما نهى عنه وجميع ما احله وجميع ما حرم - 00:30:00

وجميع ما عفا عنه. وبهذا يكون دينه كاملا كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الامام الشافعي رحمة الله يقول هذا يقول رحمة الله تعالى فهذا يعني عن الله فهدى بكتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم يعني الله عز وجل هدى وما - 00:30:44

كتابه وبرسوله ثم انعم عليه واقام الحجة على خلقه لتلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وقال ونزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل - 00:31:12

اليهم وقال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم بعض الناس الان يتشارون يحرم الخمر وما تحريم نفعل كذا او لا؟ امور الشرع لله - 00:31:34

الله الحكم الخلق والامر له الحكم سبحانه وتعالى قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا - 00:31:56

فاعلم ان معصيته في ترك امر الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر في امره سبحانه وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. ولم يجعل لهم الا اتباعه كما قال سبحانه ولكن جعلناه يعني القرآن نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. صراط الله - 00:32:15

وقال سبحانه فاستمسك بالذى اوحى اليك. وقال سبحانه وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. وقال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:32:37

وقال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان الى اخر ما قال. وقال لنبيه قل ما كنت بدعوا من الرسل يعني لست اول رسول. قل ما كنت بدعوا من الرسل وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم. ان اتبع الا ما يوحى الي. وقدر النبي الى اخر - 00:32:54

ما قاله رحمة الله تبارك وتعالى ثم ذكر بعض العلماء سمات هذه الشريعة التي اكملها الله واتم بها النعمة سماتها ذكر سماتها وصفاتها قال بعضهم بعض العلماء حنيفية التوحيد سمحه العمل - 00:33:14

لم تأمر بشيء فيقول العقل لو نهت عنه لكان اوفق. الشريعة لم تأمر بشيء فيقول العقل لو لكان اوفق. ولم تنه عن شيء عن الشريعة. ولم تنه عن شيء فيقول الحجا يعني العقل لو اباحته لكان ارافق. بل - 00:33:37

ترك بكل صراحة ونهت عن كل فساد واباحت كل طيب وحربت كل خبيث فاوامرها غذاء تاء ودواء ونوى فيها حمية وصيانة. وظاهرها هذه الشريعة زينة لباطئها. وباطئها اجمل من ظاهرها شعارها الصدق. الله! الله اكبر! الصدق مع الله ومع الناس. شعار هذه الشريعة الصدق - 00:33:57

وقوامها الحق وميزانها العدل وحكمها الفصل لا حاجة بها البتة الى رأي ذي او الى او ذوق ذي او منام او شيء بل بهؤلاء كلهم اعظم الحاجة اليها - 00:34:27

ومن وفق منهم للصواب فلاعتماده وتعوييله عليها. قال عليه الصلاة والسلام كما روی الامام احمد ابن ماجة والحاكم قال قد تركتم على البيضاء ليتها كتهاها محجة واضحة جدا الوحي هو دستورها. القرآن والسنة. قد تركتم على البيضاء ليتها كتهاها. لا يزيغ عنها بعدى - 00:34:44

الا هالك ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها النواخذة الى اخر وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيما فانما المؤمن كالجمل الانف حيث من قيد او حيثما قيل انقاد - 00:35:15

اذا هذه الاية من الآيات العظيمة الجامعة اليوم اكملت لكم دينكم تدل على كمال هذه الشريعة لانها شريعة الارض والسماء الان مثل نضربه لكم لو ان مجموعة اطفال يلعبون ثم - 00:35:36

وضعوا لانفسهم يضعون وضعوا لانفسهم العقلا ضحكوا من نظامهم قالوا ايش هذا النظام؟ يستغربون جدا ويضحكون طيب كل مخلوق فان فيه نقصا فان فيه النقص ولا شك واعقل الناس لو علم ما في اليوم لا يعلم ما في غد. كما قال الاول واعلم علم اليوم

والامس قبله. حتى اللي امس لا اعلم كله لا يعلم الغيب - 00:36:25

ماضي كله ابدا. اما الغيب والمستقبل فهو قد اقر. قال واعلم علم اليوم والامس قبله. ولكنني عن علم ما في غد عمي فاذا كان الانسان ناقصا هل يحق له ان يضع وهو و هو ناقص - 00:37:09

لا يدرى ما الذي يتغير ولا يدرى ما الذي يجد ولذلك فلا يضع الشرع ولا الاحكام الا من له الكمال المطلق الذي بيده الذي بكل شيء خبير. الذي على كل شيء قادر. وبكل شيء بصير. وبكل شيء عليم - 00:37:29

فهو الذي يعلم مصالح العباد اليوم اكملت ربما ربما يضع بعد معاناة طويلة جدا من العد لكن يبقى ناقصة ولا شك. هو قد يكون من افضل ما انتجه البشر. لكن شتان - 00:37:52

بين شريعة رب البشر التي لا تستقيم دنيا الناس وحياتهم قبل اخراهم الا بشريعة الله فضلا عن اخرتهم. لا تستقيم الدنيا لا يقام العدل حق العدل الا تحت شريعة الله عز وجل - 00:38:32

قال بعض العلماء ان الله شرع على لسان خاتم النبئين من الاعمال ما فيه صلاح الخلق على اتم الوجوه وهو الكمال في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتعممت عليكم نعمتي. ولهذا انزل الله هذه الآية في اعظم اعياد الامة الحنيفه - 00:38:52  
فانه لا عيد في اعظم من العيد الذي يجتمع فيه المكان والزمان وهو عيد النحر. ولا عين من اعيان هذا النوع اعظم من يوم كان قد اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامة المسلمين - 00:39:13

والمقصود حفظكم الله ورعاكم اليوم اكملت لكم دينكم شريعة كاملة ولا نقص فيها ولذلك هذه كل من قال نذكر طرفة عن بعض اهل البدع كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث - 00:39:26

مكذوبة فلما رجعوا لماذا تأتون بآحاديث مكذوبة موضوعة قالوا وقيل لهم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قالوا نحن لا نكذب عليه نحن نكذب له. لماذا؟ يريدون ان يرغبو الناس. وهل دين الله بحاجة الى الكذب - 00:39:50

هذا من الجهل العظيم وهكذا من يريد من يستحسن بعض البدع والمحديث. الله قد اكمل الدين ولذلك لا الله عز وجل لم يأذن ان يكون الناس مشرعين لأنفسهم دينا. قال الله تعالى ام شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:40:23

ولهذا لا يكون دينا الا ما اذن الله به. وشرعه الله. فالاصل في الدين انه لا يكون الا باذن الله وشرع الله اما الدنيا فاختبرعوا واصنعوا وكلوا واشربوا ما لم يكن محظوظ - 00:40:50

اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي. هذى من اعظم الممن بل هي اعظم الممن. ولذلك تستحق الشكر ومن اعظم الشكر التمسك الثبات على ما انزل الله تبارك وتعالى ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:41:08

فهو دين الرضا الذي رضيه الله وهو الدين الذي لا يرضى الله غيره وهو السبيل الوحيد لنيل رضا الله تبارك وتعالى  
على نعمة الاسلام واحسنتم طيب اذا كان عندكم ايضا مقترح ايات معينة والا فاننا سنبسط - 00:41:27  
على هذا المنهاج باذن الله نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي خيرا كل من كان سببا في ترتيب هذا اللقاء اخوتنا الكرام في مجموعة زاد نسأل الله ان يثبthem ويجزيهم خير الجزاء. واسأل الله ان يجزيكم انتم خير الجزاء  
ويثبكم على ما سمعتم - 00:42:36

على ما على حرصكم وحضوركم ومتابعتكم الى ان نلقاءكم في اللقاء القادم週來週去 القادر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم رحمة الله - 00:43:12